

لسان العرب

(سطر) السَّطْرُ والسَّطْرُ الصَّفُّ من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير
مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِعْتَهُ مَا يَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا
والجمعُ من كل ذلك أَسْطُرٌ وَأَسْطَارٌ وَأَسَاطِيرٌ عن اللحياني وسُطُورٌ ويقال بَنَى
سَطْرًا وَغَرَسَ سَطْرًا والسَّطْرُ الخَطُّ والكتابة وهو في الأصل مصدر الليث يقال
سَطْرٌ من كُتِبَ وَسَطْرٌ من شجر معزولين ونحو ذلك وَأَنشَدَ إِنِّي وَأَسْطَارِي سَطْرِي
سَطْرًا لِقَائِي يَا نَصْرُ نَصْرًا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ خَيْرٌ لِّابْتِدَاءِ مَحْذُوفِ الْمَعْنَى وَقَالُوا الَّذِي جَاءَ بِهِ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ مَعْنَاهُ
سَطْرَهُ الْأَوَّلُونَ وَوَاحِدُ الْأَسَاطِيرِ أُسْطُورَةٌ كَمَا قَالُوا أُحْدِثُ وَثَنَةً وَأَحَادِيثَ
وَسَطْرَ بَسْطُرٍ إِذَا كَتَبَ قَالَ □ تَعَالَى وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ أَيَّ وَمَا تَكْتَبُ
الْمَلَائِكَةُ وَقَدْ سَطَرَ الْكِتَابَ يَسْطُرُهُ سَطْرًا وَسَطْرَهُ وَاسْتَطْرَهُ فِي التَّنْزِيلِ وَكُلُّ
صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطْرٌ وَسَطْرَ يَسْطُرُ سَطْرًا كَتَبَ وَاسْتَطَرَ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو
سَعِيدِ الضَّرِيرِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا يَقُولُ أَسْطَرَ فَلَانٌ اسْمِي أَيَّ تَجَاوَزَ السَّطْرَ الَّذِي
فِيهِ اسْمِي فَإِذَا كَتَبَهُ قِيلَ سَطْرَهُ وَيُقَالُ سَطَرَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالسَّيْفِ سَطْرًا إِذَا قَطَعَهُ
بِهِ كَأَنَّ زَنَّهُ سَطْرٌ مَسْطُورٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِسَيْفِ الْقَمَّصِ سَابِ سَاطُورٌ الْفِرَاءُ يُقَالُ لِلْقَصَابِ
سَاطِرٌ وَسَاطَرٌ وَشَطَّابٌ وَمُشَقِّصٌ وَلَحَّامٌ وَقُودَارٌ وَجَزَّارٌ وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ
يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخْطَأَ فَكَذَبُوا عَنْ خَطِّئِهِ أَسْطَرَ فَلَانٌ الْيَوْمَ وَهُوَ الْإِسْطَارُ
بِمَعْنَى الْإِخْطَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَا حَكَاهُ الضَّرِيرُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَسْطَرَ اسْمِي أَيَّ جَاوَزَ
السَّطْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَالْأَسَاطِيرُ الْأَبَاطِيلُ وَالْأَسَاطِيرُ أَحَادِيثُ لَا نِظَامَ لَهَا
وَاحِدَتُهَا إِسْطَارٌ وَإِسْطَارَةٌ بِالْكَسْرِ وَأُسْطِيرٌ وَأُسْطِيرَةٌ وَأُسْطُورٌ وَأُسْطُورَةٌ
بِالضَّمِّ وَقَالَ قَوْمٌ أَسَاطِيرُ جَمْعُ أَسْطَارٍ وَأَسْطَارٌ جَمْعُ سَطْرٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ جَمْعُ
سَطْرٍ عَلَى أَسْطُرٍ ثُمَّ جَمْعُ أَسْطُرٍ عَلَى أَسَاطِيرٍ وَقَالَ أَبُو أُسْطُورَةَ وَأُسْطِيرِ
وَأُسْطِيرَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ قَالَ وَيُقَالُ سَطْرٌ وَيُجْمَعُ إِلَى الْعَشْرَةِ أَسْطَارًا ثُمَّ أَسَاطِيرُ جَمْعُ
الْجَمْعِ وَسَطْرَرَهَا أَلْفَهَا وَسَطَّرَ عَلَيْنَا أَتَانَا بِالْأَسَاطِيرِ اللَّيْثُ يُقَالُ سَطَّرَ
فَلَانٌ عَلَيْنَا يُسَطَّرُ إِذَا جَاءَ بِأَحَادِيثَ تَشْبَهُ الْبَاطِلِ يُقَالُ هُوَ يُسَطَّرُ مَا لَا أَصْلَ لَهُ
أَيَّ يُؤْلَفُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ سَأَلَهُ الْأَشْعَثُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ لَهُ □ إِنْكَ مَا
تُسَيِّطِرُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ أَيَّ مَا تُرَوِّجُ يُقَالُ سَطَّرَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا زَخَرَ لَهُ
الْأَقَاوِيلَ وَنَمَّوْهَا وَقَالَ تِلْكَ الْأَقَاوِيلُ الْأَسَاطِيرُ وَالسَّطْرُ وَالْمُسَيِّطِرُ

والمُصَيِّطِرُ المُسَلَّطُ على الشيء لِيُشْرِفَ عليه وَيَتَعَهَّدَ أحوالَه وَيَكْتَبَ عَمَلَهُ وَأَصْلُه من السَّطْرِ لِأَنَّ الكِتَابَ مُسَطَّرٌ وَالَّذِي يَفْعَلُه مُسَطِّرٌ وَمُصَيِّطِرٌ يُقَالُ سَيِّطَرْتَعَلِينَا وَفِي الْقُرْآنِ لَسْتُ عَلَيْهِم بِمُصَيِّطِرٍ أَي مُسَلَّطٍ يُقَالُ سَيِّطَرْتَعَلِينَا وَتَسَيِّطَرْتَعَلِينَا وَتَسَيِّطَرْتَعَلِينَا فَهُوَ مُصَيِّطِرٌ وَمَتَسَيِّطَرْتَعَلِينَا وَقَدْ تَقَلَّبَ السِّينُ صَادًا لِأَجْلِ الطَّاءِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطِرُونَ قَالَ الْمُصَيِّطِرُونَ كَتَابَتَهَا بِالصَّادِ وَقَرَأَتَهَا بِالسِّينِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمُصَيِّطِرُونَ الْأَرْبَابُ الْمُسَلِّطُونَ يُقَالُ قَدْ تَسَيَّطَرَ عَلَيْنَا وَتَسَيَّطَرَ بِالسِّينِ وَالصَّادِ وَالْأَصْلُ السِّينُ وَكُلُّ سَيْنٍ بَعْدَهَا طَاءٌ يَجُوزُ أَنْ تَقَلَّبَ صَادًا يُقَالُ سَطَرَ وَصَطَرَ وَسَطًا عَلَيْهِ وَسَطًا وَسَطَرَهُ أَي صَرَعَهُ وَالسَّطْرُ السَّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَالسَّطْرُ الْعَتُّودُ مِنَ الْمَعَزِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْغَنَمِ وَالصَّادُ لُغَةٌ وَالْمُصَيِّطِرُ الرَّقِيبُ الْحَفِيطُ وَقِيلَ الْمَتَسَلِّطُ بِهِ فَسَرَّ قَوْلُهُ D لَسْتُ عَلَيْهِم بِمُسَيِّطِرٍ وَقَدْ سَيِّطَرَ عَلَيْنَا وَسَوَّطَرَ اللَّيْثُ السَّيِّطَرَةُ مُصَدَّرُ الْمُسَيِّطِرِ وَهُوَ الرَّقِيبُ الْحَافِظُ الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ يُقَالُ قَدْ سَيِّطَرَ يَسَيِّطِرُ فِي مَجْهُولٍ فَعَلَهُ إِذَا صَارَ سُوطًا وَلَمْ يَقْلُ سَيِّطِرًا لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ لَا تُثَبِّتُ بَعْدَ ضَمَّةٍ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ آيَسْتُ أُوَيْسَ يُوَاسُ وَمَنْ الْيَقِينُ أُوَقِينَ يُووقِنُ فَإِذَا جَاءَتِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ لَمْ تُثَبِّتْ وَلَكِنهَا يَجْتَرُّهَا مَا قَبْلَهَا فَيَصِيرُهَا وَاوًا فِي حَالٍ .

(*) قَوْلُهُ « فِي حَالٍ » لَعَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَذْفًا وَالتَّقْدِيرُ فِي حَالٍ تَقَلَّبَ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِلْيَاءِ مِثْلَ (وَقَوْلِكَ أَعِيسَ إِخ) مِثْلَ قَوْلِكَ أَعِيسَ بَيِّنُ الْعَيْسَةِ وَأَبِيضٌ وَجَمَعَهُ بَرِيضٌ وَهُوَ فُعُولَةٌ وَفُعُولٌ فَاجْتَرَّتِ الْيَاءُ مَا قَبْلَهَا فَكَسَرْتَهُ وَقَالُوا أَكَيْسُ كُوسَى وَأَطْيَبُ طُوبَى وَإِنَّمَا تَوَخَّوْا فِي ذَلِكَ أَوْضَحَهُ وَأَحْسَنَهُ وَأَيَّمَا فَعَلُوا فَهُوَ الْقِيَاسُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي قِسْمَةِ ضَرِيضَى إِذَا نَمَا هُوَ فُعُولَى وَلَوْ قِيلَ بَنِيَتْ عَلَى فُعُولَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً أَلَّا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ يَهْمِزُهَا عَلَى كَسَرَتِهَا فَاسْتَقْبَحُوا أَنَّ يَقُولُوا سَيِّطَرَ لِكَثْرَةِ الْكَسَرَاتِ فَلَمَّا تَرَاوَحَتِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ كَانَ الْوَاوُ أَحْسَنَ وَأَمَّا يَسَيِّطَرَ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السِّينِ رَجَعَتْ الْيَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَيِّطَرَ جَاءَ عَلَى فَيَعْلَلُ فَهُوَ مُصَيِّطِرٌ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مَجْهُولُ فَعَلَهُ وَيُنْتَهِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ قَالَ وَقَوْلُ اللَّيْثِ لَوْ قِيلَ بَنِيَتْ ضَرِيضَى عَلَى فُعُولَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً هَذَا عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ خَطَأً لِأَنَّ فُعُولَى جَاءَتْ اسْمًا وَلَمْ تَجِئْ صِفَةً وَضَرِيضَى عِنْدَهُمْ فُعُولَى وَكَسَرَتْ الضَّادُ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَهِيَ مِنْ ضَرِزْتُهُ حَقَّ هُ أَضْرِيضُهُ إِذَا نَقَمْتَهُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ الْيَادِي وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَمْرِ رَعْلَى رَبِّ أَهْلِيهِ السَّاطِرُونَ فَإِنَّ السَّاطِرُونَ اسْمُ مَلِكٍ مِنَ الْعَجَمِ كَانَ يَسْكُنُ الْحَضْرَ وَهُوَ مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجْلَةَ وَالْفَرَاتِ غَزَاهُ سَابُورُ ذُو الْأَكْتافِ فَأَخَذَهُ وَقَتْلَهُ التَّهْذِيبُ الْمُسَطَّارُ الْخَمْرُ الْحَامِضُ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ لُغَةٌ رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيثَةُ

المتغيرة الطعم والريح وقال المُسْطَـارُ من أَسْمَاءِ الخمر التي اعتصرت من أَبْكَارِ العنب حديثاً بلغة أَهْلِ الشَّامِ قال وَأُـرَاهُ روميّاً لأَنَّهُ لَا يَشْبَهُهُ أَبنيةُ كَلامِ العَرَبِ قال وَيُقَالُ المُسْطَـارُ بِالسِّينِ قال وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبو عبيد فِي بابِ الخمرِ وَقَالَ هُوَ الحامضُ مِنْهُ قال الأَزهريُّ المُسْطَـارُ أَطْنَهُ مُفْتَعِلاً مِنْ صَارَ قَلْبَتِ التَّاءِ طَاءً الجوهريُّ المُسْطَـارُ .

(* قوله « الجوهريُّ المُسْطَـارُ بِالكسرِ إلخ » فِي شرحِ القاموسِ قال الصاغانيُّ والصوابُ الضمُّ قال وكان الكسائيُّ يَشْدُدُ الرَّاءَ فهِذا دَلِيلٌ عَلَى ضَمِّ الميمِ لأَنَّهُ يَكُونُ حِينئذٍ مِنْ اسْطَـارٍ يَسْطَـارٌ مِثْلَ ادْهَامٍ يَدْهَامٌ) بِكسرِ الميمِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ فِيهِ حَمْوُضَةٌ